تكون قوتها ثمانية اضعاف ذلك او مئة وستين الف حصان ولا اشكال في فهم ذلك.

ثم ان هناك امرًا آخر وهو ان سرعة السفن العادية في الماء محدودة بالنسبة الى طولها فالسفينة التي طولها اربع مئة قدم قد تبلغ سرعتها عشرين ميلاً بحريًّا في الساعة ولا يمكن ان تزيد على ذلك والسفينة التي طولها مئة قدم قد تبلغ سرعتها عشرة اميال بحرية في الساعة ولا تزيد على ذلك اي ان منتهى السرعة اميالاً بحرية هو كالجذر المالي من الطول اقدامًا وذلك لان السفينة تشق البحر وتدفع الماء من مجراها فاذا زادت سرعتها جدًّا اضطرَّ مؤخرها ان يقع في خليج عميق لان المدَّة لا تكون كافية لرجوع المياه التي دفعها مقدمها ولكن هذا يصدق على السفن التي لها شكل عادي فاذا اختلف شكلها عن الشكل العادي امكن ابلاغ سرعتها الى ابعد من هذا الحد وذلك برفع مقدمها وجعلهِ كصدر البطة حتى لا يشق الماء ولا يدفعهُ الى الجانبين بل الى الاسفل فلا يعود مؤخرها يغوص في خليج مفتوح امامهُ ولذلك لا يبعد ان تبلغ سرعتها حينئذٍ اربعين ميلاً في الساعة اذا وضعت فيها آلات بخارية كافية

وغاية ما وصلت اليهِ سرعة السفن الحربية الآن ثلاثة وعشرون ميلاً بحريًّا او اربعة وعشرون ميلاً للطرادات وستة وعشرون ميلاً لسفن الاستطلاع . اما سفن التربين التي شاع ذكرها في العام الماضي فالزوارق الصغيرة منها تزيد سرعتها على ثلاثين ميلاً في الساعة واما الكبيرة فغاية ما بلغتهُ ٢٢ ميلاً بحريًّا او نحو ٢٥ ميلاً اعتياديًّا

باب الزراعة

زرع الغابات في القطر المصري

اطلعنا على مقالة في هذا الموضوع للمستر جورج بونابرت من اساتذة المدرسة الزراعية الخديوية نشرتها مجلة الجمعية الزراعية قال فيها ما خلاصتهُ

ان الاراضي الزراعية لا تغرس فيها الاشجار التي تزرع لاجل خشبها لان ايراد زراعة القطن والحبوب وما اشبه اوفر من ايراد الاشجار ولان اقليم مصر لا يلائم زرع الاشجار التي يؤخذ الخشب منها عادة كالصنوبر والشربين لانهُ حارٌّ جاف ولذلك قلما تجد اشجارًا من اشجار الخشب في هذا القطر . غير ان فيهِ كثيرًا من الاراضي التي يمكن غرس الغابات فيها ولو لم

يغرس فيها اشجار تمَّا خشبهُ ثمين يصلح للبناء ولعمل الخزائن والموائد وما اشبه

واكثر الخشب الذي يرد الى القطر المصري لاجل البناء يؤتى بهِ من اسوج وروسيا وتركيا والذي يرد لاجل عمل الاثاث الثمين يؤتى بهِ من اسلاك انكلترا في الشرق . اما الحطب فيؤتى باكثرهِ من تركيا

واكثر الخشب الوارد الى القطر المصري من الشربين والصنوبر ولهُ انواع تعرف هنا باسم خشب السويد والموسكي واللاتزانه والورقه والبندق موسكي والبندق تقليد وهلمَّ جرًّا . ويرد ايضاً خشب السنديان والزان والجوز والتيك والمهوغوني . واستعمال المهوغوني قليل جدًّا لغلاء ثمنهِ . وخشب الابنوس وهو غالٍ وقليل الاستعمال او لا يستعمل الاَّ للتطعيم مع العاج

واشهر الاشجار التي تزرع في مصر لاجل خشبها ما يأتي

السنط والاثل والليخ والتوت البلدي والجميز

اما ﴿ السنط ﴾ واسمهُ العلمي (Acacia arabica) فاشجار معتدلة الحجم او كبيرة كثيرة الفروع والشوك تتعرَّى من اوراقها . لحاؤها اسمر فاتح خشن وخشبها صلب الجزء الخارجي منهُ يخين ضارب الى البياض والداخلي فاتح اللون ايضاً ولكنهُ يسمرُّ اذا عُرِّض للهواء وهو مبقَّع بخطوط عرضية سمراء والخطوط الشعاعية فيهِ كثيرة قصيرة غير منتظمة في ابعادها بعضها عن بعض ومسامُّهُ معتدلة في حجمها وقد تكون كبيرة . وهو اهم الاشجار التي تزرع لاجل خشبها في القطر المصري وتراهُ منتشرًا في البلاد كلها ولاسيما في الاماكن الجافَّة وخشبهُ صلب واذا جفَّف جيدًا فهو طويل الاقامة والاَّ مال الى التشقُّق

ويستعمل قشرهُ وبزرهُ في الدباغة ولاسيما البزر وهو القرظ المعروف وفيهِ كثير من التنين او المادة العفصيَّة المستعملة في الدباغة والصباغة ويستعملها الوطنيون في الطب قابضاً . ويزهر السنط في شهري يونيو ويوليو وهو من فصيلة الاشجار التي يخرج منها الصمغ العربي ويخرج منهُ صمغ يشبهُ الصمغ العربي

ويصلح السنط لمسك الرمال عن الانهيال ويزرع حول الاراضي الزراعيَّة سياجاً لها

ولا يستعمل خشبهُ في البناء وعمل الاثاث بل في الاعمال الزراعيَّة ويفضَّل فيها على غيرهِ من انواع الخشب حينما يراد ان تطول اقامتهُ . ويستعمل بكثرة في بناء المراكب وفي الوقود وعمل الفحم وفحمهُ اجود انواع الفحم البلدي . ويزرع من البزر

﴿ والاثل او العبل ﴾ (Tomarix articulata) شجر معتدل الحجم او كبيرهُ وقشر ساقهِ ضارب الى السمرة خشن فيهِ شقوق قصيرة غير منتظمة وخشبهُ ابيض فيهِ صلابة وحلقاتهُ

السنوبة غير ظاهرة جيدًا . ومسامهُ قليلة معتدلة الحجم مجتمعة او منفردة وخطوطهُ الشعاعية قصيرة عريضة جدًّا تظهر واضحة اذا قُطع قطعًا عرضيًّا ويصير بها لون الخشب فضيًّا جميلاً

والاتل اهم الاشجار التي تزرع من الاراضي الجافَّة القاحلة ويكثر في الاراضي الزراعيَّة ويثمر جيدًا في الاراضي الرملية او الحجرية واذا تأصل في الارض لم يعُد يحتاج الاَّ الى قليل من الماء . ويثمر من البزور بسهولة ومن الاغصان اذا قطعت وزرعت في الارض ويبلغ احيانًا ارتفاعًا عظيماً ويكون شكلهُ مثل شكل السنوبر ويتولَّد على فروعهِ احيانًا كثيرة مادة ملحيَّة تقع على الارض فتجعلها قلوية قاحلة . ويتولَّد على اغصانهِ احيانًا تآليل مستديرة عفصيَّة مسببة عن ثقبٍ حشرة صغيرة ويسميها الاهالي عفصًا ويستعملونها لتثبيت الالوان في الصباغة والدباغة وكقابض في الطب حيث يستعمل العفص او التنين

وخشب الاتل كثير الاستعمال ولعلَّهُ اجود الاخشاب المصرية فانهُ ارخص من خشب السنط وتصنع منهُ المحاريث والسواقي ونحوها من ادوات الزراعة . ويحرق حطبًا ويصنع منهُ الفحم وفحمهُ دون فحم السنط

﴿ واللبخ ﴾ (Albizzia Lebbek) شجر كبير يعلو كثيرًا قشرهُ الخارجي مصفرٌ والداخلي مسمرٌ محمرٌ خشن فيهِ شقوق كثيرة غير منتظمة . وخشبهُ صلب والخارجي منهُ ابيض او اصفر والداخلي اسمر قاتم صلب جدًّا لمَّاع فيهِ خطوط افتح او اقتم من غيرها

ومسامهُ قليلة ولكنها واسعة وهي في حلقات منحرفة شعاعية تظهر واضحة اذا شُقَّ الخشب طولاً وخطوطهُ الشعاعية جميلة بعيدة بعضها عن بعض لا يظهر لها لمعان فضي

واللبخ من اشهر الاشجار المصرية ومن اصلحها للغرس على جوانب الطرق ومنظرهُ جميل لاسيما اذا كان مزهرًا

وهو سريع النمو ويجود في كل الاراضي ويسقط ورقهُ كل سنة ولكنهُ يبقى على الشجرة زمانًا طويلاً اذا كانت في مكان يقيها من عصف الرياح . وتظهر اوراقهُ الجديدة في شهر مايو ويتلوها ظهور ازهارهِ ويزهر مرَّة ثانية في شهر اغسطس . ويثمر من البزور ومن الاغصان التي تقطع وتزرع

ونموهُ سريع ولا سيما في السنة الاولى من زرعهِ ولا بدَّ من الاعتناء بتقليمهِ وتسنيدهِ اذا زرع على جانبي الطريق لكي يكون منظرهُ جميلاً

ويختلف خشبهُ كثيرًا في ثقلهِ ومتانتهِ وهو يقبل التجفيف والصقل جيدًا واقامتهُ غير قصيرة

ويكثر استعماله في الزراعة لعمل الادوات الزراعية ويمكن عمل الاثاث من خشبه الداخلي وتأكل المواشي ورقهُ وبزورهُ وهو علف مغذٍ لها

وينخر خشبهُ نوع من الدود فيتلفهُ

﴿ والتوت البلدي ﴾ (Morus alba) شجر معتدل الحجم قشرهُ مصفرٌ مسمرٌ خشن وخشبهُ صلب الخارجي منهُ ابيض والداخلي اسمر مصفرٌ ويكمدُ لونهُ مع الزمن وفي حلقاته السنوية منطقة كبيرة المسام . والمسام في بقية الخشب قليلة وصغيرة . والخطوط الشعاعية كثيرة دقيقة ثم تعرض ويصير بها الخشب لماعًا

ويكثر زرع التوت في مديرية الشرقية حيث يستعمل لتربية دود الحرير . وورقهُ علف جيد للمواشي وهو مغذٍ ومدر للبن . وخشبهُ جيد قابل للتجفيف والصقل ثقيل صالح للآلات الزراعية والسواقي وهو صلب طويل الاقامة . يورق في شهر مارس وينضج توتهُ في مايو ويونيو ويزرع من البزر

﴿ الجميز ﴾ (Ficus sycomorus) شجر كبير كثير الاتساع تمتدُّ اغصانهُ كثيرًا وتغلظ ساقهُ ولحاؤهُ رمادي مخضر مالس تتولد فيهِ قشور وخشبهُ ابيض لين خفيف ومسامهُ كبيرة قليلة العدد غير منتظمة في انتشارها وخطوطهُ الشعاعية قصيرة وهو كثير في كل جهات القطر ويكثر زرعهُ قرب القرى والكفور وحول السواقي لاجل ظلهِ وثمرهِ . وثمرهُ كالتين وينمو على الجذع والفروع الكبيرة وهو حلو فيهِ طعم عطري ويدرع نضجهُ اذا شُقَّ رأس الثمرة بسكين ويسلم حينئذٍ من تولد حشرة تعيش فيهِ . والغالب ان الثمر يظهر ثلاث مرات في السنة الواحدة

ولا قيمة كبيرة لخشبهِ لانهُ لايجف جيدًا واذا جف انكمش لكنهُ يستعمل بكثرة لعمل الدلاء لان الماء لايتلفهُ

وفي القطر اشجار اخرى تتلو ماتقدم ذكرهُ في نفعها وهي

(١) الصفصاف (Salix safsaf) وخشبهُ ابيض لين مسامي يزرع من الاغصان تقطع وتغرس فتفرخ وتنمو

(٢) الحور البلدي (Populus alba) وخشبهُ ابيض لين مسامي ويزرع من الاغصان ايضًا

(٣) الشنار (الدلب) (Platanus orientalis) يشبه الحور خشب الاشجار الصغيرة ابيض مصفر وخشب الاشجار الكبيرة اسمر لمّاع معتدل الصلابة يمكن صقلهُ ويسهل شغلهُ ويزرع من الاغصان

(٤) النبق (Zisyphus spina christi) شجر معتدل الحجم شائك خشبهُ صلب ابيض محمر يزرع من البزر

(٥) الروبينيا (Robinia pseudacacia) وهو نوع من السنط زهرهُ عناقيد بيضاء وخشبهُ صلب الخارجي منهُ ابيض مصفر والداخلي اسمر مصفر وهو جيد طويل الاقامة جدًّا و يزرع من البزر

(٦) الزنزلخت او الازدرخت (Melia Azedarach) خشبهُ لين جميل يصقل جيدًا الخارجي منهُ ابيض مصفر والداخلي احمر مسمر و يزرع من البزر

(٧) خيار شمبر (Cassia fistula) شجر معتدل الحجم والغالب ان يكون كبيرًا خشبهُ صلب جدًّا ثقيل لكنهُ سريع الكسر والشق و يزرع من البزر

(٨) الصنوبر (Pinus halepensis) خشبهُ قطراني صلابتهُ غير واحدة في كل اجزائهِ مؤلف من طبقات متوالية واحدة بيضاء لينة وواحدة سمراء صلبة على التوالي . و يزرع من البزر

(٩) المخيط (Cordia mixa) شجرة معتدلة الحجم خشبها اسمر رمادي معتدل الصلابة تزرع من البزر

(١٠) السرو (Cupressus sempervirens) شجرة طويلة دائمة الخضرة خشبها اسمر صلب تحشوك تزرع من البزر

(١١) الكافور (Eucalyptus) لهُ انواع كثيرة اشهرها ثلاثة وكلهُ اشجار عالية صلبة الخشب . خشبها يدوم طويلاً جدًّا ويقبل الصقال . و يزرع من البزر

(١٢) الجريفيليا (Grevillea robuita) شجرة معتدلة الحجم عالية خشبها صلب اسمر محمرّ وتزرع من البزر

(١٣) السرسو (Dalbergia Sissoo) شجرة صلبة الخشب جدًّا الخارجي منهُ ضيق ابيض والداخلي اسمر فيهِ خطوط طويلة اشد منهُ سمرةً و يزرع من البزر وهو يحتمل العطش الشديد ويحتمل ايضًا ان يغمر بالماء وخشبهُ من اجود انواع الخشب لكن ساقهُ قلما تكون مستوية . وهو جدير بان يكثر غرسهُ في هذا القطر

(١٤) الكازورينا (Casuarina equisetifolia) شجرة كبيرة دائمة الخضرة خشبها اسمر محمر صلب جدًّا ثقيل يصعب نشرهُ وشغلهُ قابل للتشقق يزرع من البزر وهو جدير ايضًا بان يزرع بكثرة لانهُ ينمو سريعًا وخشبهُ من اجود ما يكون و يسهل نموهُ على

الرمال المتاخمة للبحر وقد زرعت شركة قنال السويس مقداراً كبيراً منهُ قرب الاسمعلية

﴿ تجفيف الخشب ﴾ ان العصارة التي في الخشب هي سبب بلاهُ ولذلك تقطع الاشجار في فصل الشتاء حين تكون عصارتها على اقلها. وايان قطع الشجر لا بدَّ من تجفيفهِ قبل استعمالهِ والغرض من التجفيف اخراج العصارة منهُ وتقليل حجمهِ ما امكن حتى لا يتقلص بعد ذلك فيتشقق

والطريقة العادية لتجفيف الخشب ان يوضع في مكان جاف حيث يتحرَّك الهواء حولهُ بسهولة . ويوصل الى النتيجة المطلوبة اذا وُضع الخشب في الماء مرةً ثم وضع في الهواء ولاسيما اذا كان الماء جارياً لان الماء يذيب المواد الزلالية التي في الخشب وينزعها منهُ فيصير اصلح لمقاومة البلى لكن الماء لا يزيل كل المواد الالبيومينية التي تبلي الخشب

تفاح بغير بزر

التفاح من الذ انواع الفاكهة ولا سيما اذا كان صادق الحلاوة كثير النكهة التفاحيَّة المعلومة . وقد تفنن ارباب الزراعة في توليد انواع مختلفة منهُ ولا سيما في اوربا واميركا . رأينا في بستان واحد قرب جنيفا اكثر من عشرين نوعاً منهُ تختلف شكلاً وحجماً ولوناً وطعماً . ولا يزال ارباب الزراعة يهتمون بتنويعهِ حتى توصلوا الى نوع لا بزر لهُ كما توصلوا قبلاً الى تنويع البرتقال وتوليد نوع جديد منهُ خالٍ من البزر

والذي ولَّد التفاح الخالي من البزر فلاَّح من المعتنين بتربية اشجار الفاكهة ظلَّ اثنتي عشرة سنة يجرب ويمتحن الى ان توصَّل الى هذا التفاح فولَّد اولاً شجرةً لا تزهر بل تتولد على فروعها المدقات التي تكبر وتصير تفاحاً مع قليل من اللقاح . اي انهُ اعاد الثمر الى حالهِ الاصلية ورقاً اوغصناً . فترى الشجرة قائمة في فصل الازهار عارية من الزهر ليس عليها الاَّ البراعم التي يتولَّد التفاح منها وحولها ورق صغير يقيها من الرياح الباردة

والتفاح الذي يتولَّد من هذه البراعم لا يكون في اعلاهُ مخباً لبيض الدود كالتفاح العادي فلا يسطو الدود عليهِ كما يسطو على التفاح العادي وهو يتلف منهُ في اوربا واميركا ما قيمتهُ خمسة ملايين من الجنيهات في السنة الواحدة

ولون التفاح الجديد احمر مرقط برقط صفراء والاشجار التي تثمر لا تزهر ولا تثمر تناحاً غيرهُ الاَّ اذا كانت مزروعة بين اشجار التفاح العادية واغصان النوع الواحد مشتبكة باغصان النوع الآخر فان التفاح الخالي من البزر يتولد في بعضهِ حينئذٍ بزرتان او ثلاث ولكنها لا تكون

في قلب التفاحة دائمًا بل تكون احيانًا قرب قشرتها . والتفاح الذي يتولد فيهِ البزر حينئذٍ يكون قليلاً جدًّا بالنسبة الى التفاح الذي يبقى خاليًا من البزر . وسبب تولد البزر فيهِ وصول اللقاح من التفاح ذي البزر الى مدقات التفاح الخالي من البزر

وشجر التفاح قليل جدًّا في هذا القطر واكثر منهُ في بلاد الشام ولكن تفاح الشام قليل جدًّا في جنب ما يزرع في اوربا واميركا ففي الولايات المتحدة الاميركية مئتا مليون شجرة من شجر التفاح ويقدرون ان كل نفس من سكان الولايات المتحدة يأكل في سنتهِ ثمانين رطلاً (مصريًّا) من التفاح فيأكلون كلهم نحو ٦٤٠٠ مليون رطل او نحو ثلاثة ملايين طن

وشجار التفاح الخالي من البزر لا تزيد الآن على الفي شجرة ولكن ينتظر ان يصير عددها في غضون السنة التالية مليونين ونصف مليون

مستقبل القطن

لا تزال اسعار القطن آخذة في الهبوط المتوالي يرتفع ثمن القنطار ربع ريال اليوم ويهبط غدًا نصف ريال حتى بلغ ثمن القنطار من القطن المصري في الكنتراتات احد عشر ريالاً ونصف ريال بعد ان بلغ ستة عشر ريالاً او اكثر . وسبب هذا الهبوط الفاحش كثرة الموسم الاميركي فانهُ زاد عن موسم العام الماضي على نسبة الزيادة في مساحة الارض ولولا ما اعتراهُ من الآفات لزاد على ذلك ايضًا ولكن الآفات التي اعترتهُ دلَّت اولاً على انهُ سيكون اقل من اثني عشر مليون بالة ثم زالت واعتدل الهواء فاستردَّ نموهُ وزاد المحصول على ثلاثة عشر مليون بالة ولا غرابة في ذلك فان موسم اميركا بلغ احد عشر مليون بالة حينما كانت مساحة ارضهِ نحو ٢٢ مليون فدان امَّا الآن فالمساحة ٣٢ مليون فدان فلا عجب اذا بلغ خمسة عشر مليون بالة او اكثر

والظاهر ان الاميركيين ينظرون الى جهتين في وقت واحد فمن الجهة الواحدة لا يوافقهم ان يكثر المحصول كثيرًا فيهبط سعرهُ ولا يبقى ربح من زرع القطن كما حدث في بعض السنين الماضية ومن الجهة الثانية لا يوافقهم ان يقل المحصول فيغلو سعرهُ كثيرًا ويندفع الناس الى زرع القطن في اماكن أُخرى فتناظر اميركا كما حدث في العام الماضي فان غلاء القطن فيهِ وفي العام الذي قبلهُ دفع الانكليز الى انشاء شركات تهتم بزرع القطن في جهات مختلفة من افريقية وجزائر البحر

ولا يبعد ان يستمرَّ الاميركيون سنة اخرى على الاكثار من زرع القطن ولو هبط سعرهُ

جدًّا لكي يبطلوا كل المساعي الآيلة الى زرعه في الاماكن التي لا يزرع فيها الآن ومتى بطلت تلك المساعي يعود الاميركيون فيتحكمون في الزراعة والاسعار بما تصل اليهِ طاقتهم

وقد جاءتنا شركة روتر قبل طبع هذه السطور بخبر من اميركا مفادهُ ان اهل الزراعة فيها اجتمعوا واقروا على تقليل زرع القطن خمسة وعشرين في المئة فان صحَّ هذا الخبر عادت الاسعار الى الارتفاع بعد زمن قصير

هذا من قبيل ما يفعلهُ الانسان اما الطبيعة فلا تخضع لهُ فلو بقي الضرر من الدود والقيظ والبرد مستمرًّا في اميركا لنقص محصولها مليوني بالة او اكثر. ولولا آفة الندوة في القطر المصري لزاد موسمهُ هذا العام مليون قنطار عمَّا هو الآن ولذلك لا يمكن الحكم البات بما يكون عليهِ سعر القطن في الاعوام التالية

محصول القطن

ان غلة القطن الآن في الدنيا كلها نحو ثمانين مليون قنطار وهي موزعة هكذا

من الولايات المتحدة الاميركية	٦٤	مليون قنطار
" " الهند	١٠	ملايين قنطار
" " مصر	٠٦	" "
والجملة	٨٠	

فمحصول الولايات المتحدة الاميركية ثمانون في المئة من محصول القطن كلهِ وقد زاد هذا المحصول زيادة مطردة منذ سنة ١٨٦٥ الى الآن كما ترى في الجدول التالي

محصول الولايات المتحدة سنة	١٨٦٥	٠٢١٧٠٠٠٠	بالة
" " " "	١٨٧٥	٠٥٧٠٨٠٠٠	"
" " " "	١٨٨٥	٠٧٢٦١٠٠٠	"
" " " "	١٨٩٥	١١٦٣٩٠٠٠	"
وسيبلغ المحصول الذي ينتهي	١٩٠٥ نحو	١٣٠٠٠٠٠٠	"

ولم يزد محصول القطن هذه الزيادة المطردة الاَّ لان الاسواق التجارية اقتضت ذلك فقد زاد عدد الذين يستعملون القطن بزيادة عدد السكان المستمرة وبفتح بلدان المتوحشين العراة والباسهم الثياب

والزيادة في اربعين سنة اكثر من ستة اضعاف ولا يحتمل ان تجري على هذه النسبة

في الاربعين سنة التالية ولكن لا يبعد ان تجري على ما جرت عليهِ في السنوات العشر الاخيرة فقد بلغ متوسط المحصول في السنوات العشر الاخيرة احد عشر مليونًا ونصف مليون بالة وفي السنوات العشر التي قبلها اقل من تسعة ملايين بالة واذا حسبنا ان المتوسط يزيد في السنوات العشر التالية مليونين ونصف مليون بالة كما زاد في السنوات العشر الماضية بلغ المحصول في آخر سنة ١٩١٥ نحو ١٨ مليون بالة اي احتاجت اسواق المسكونة الى هذا المقدار من القطن الاميركي او ما يقوم مقامهُ

دود اللوز

كتب المستر ولككس في مجلة الجمعية الزراعية فصلاً عن الدود الذي يصيب لوز القطن قال فيهِ ان خير علاج لهُ ان تزرع الذرة بين خطوط القطن فان فراش دود اللوز يفضل سنابل الذرة على لوز القطن ويضع بيضهُ على السنابل فيسلم لوز القطن منهُ وذلك بان يترك خمسة خطوط لزرع الذرة لكل ٢٥ خطًّا تزرع قطنًا ويزرع اولاً خط من الذرة المبكرة بابكر ما يمكن من الوقت ومتى ظهرت السنابل (العرانيس) فيها تفحص حتى اذا وجدت بزور دود القطن في اطراف العرانيس تقطع وتحرق ثم تزرع الذرة في ثلاثة من الخطوط حتى تظهر عرانيسها في نحو اول يوليو وتترك العرانيس حتى يتولد الدود فيها وتتولد فيهِ الحشرات التي هي اعداؤهُ الطبيعية وتزرع الذرة في الصف الخامس حتى تظهر عرانيسها فيهِ في اول اغسطس ومن ثمَّ وضع البيض في هذه العرانيس تنزع وتحرق

وقد وجد بالاختبار ان احسن سبيل للتخلص من دود اللوز ان تزرع خمسة افدنة ذرةً على ما تقدم بين كل خمسين فدانًا من القطن

الدنيبة والقطن

ظهر بالامتحان الكيماوي ان الدنيبة لا تعيش في الارض اذا كانت الاملاح القابلة الذوبان تزيد فيها على ستة اجزاء في الالف واما القطن فيعيش فيها ولو كانت الاملاح القابلة الذوبان عشرة في الالف . هذا ما وجدهُ الذين بعثهم ديوان الزراعة في اميركا للبحث عن طرق اصلاح الاطيان في القطر المصري . والظاهر ان الملح متى كان سطحيًّا لا يضرُّ بالقطن وان القطن والدنيبة يحتملان من الاملاح اكثر مما يحتملهُ البرسيم